مهمتنا في الفضاء
ريادة وقوة إرادة

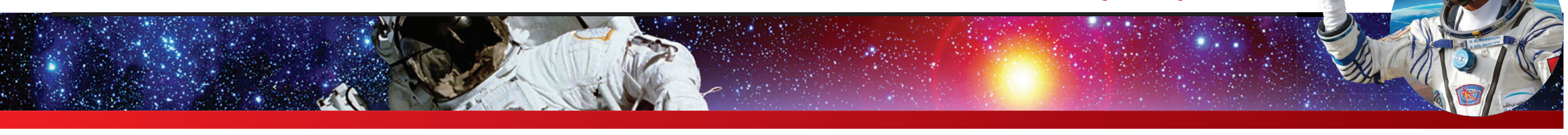

استقبل رائدي الفضاء الإماراتـــ

محمد بـــ

أبناء الإمارات هم ثروتها الحقيقية والاستـــ

■ محمد بن زايد يتسلم من المنصوري علم الإمارات الذي تزين به فور هبوطه إلى الأرض

■ سموه للمنصوري والنيادي: أنتما نموذجان نفخر بهما ونراهن عليهما للمنافسة في مضمار التطور والتقدم في العالم

■ ستظل الرحلة إلى محطة الفضاء الدولية حافزاً لشباب الوطن للعمل بصدق من أجل رفعة الإمارات

■ المنصوري والنيادي والعاملون في برنامج الإمارات للفضاء يضعون الأسس القوية للانطلاق نحو المريخ

■ الروح العالية للمنصوري أكدت ريادة الإمارات وقوة إرادتها للمشاركة في مسيرة التقدم الإنساني

■ محمد بن زايد في حديث مع هزاع المنصوري وسلطان النيادي

■ أبوظبي – وام

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، أن الإمارات تنظر إلى أبنائها، منذ عهد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، على أنهم هم ثروتها الحقيقية، وأن الاستثمار فيهم هو الاستثمار الأمثل للحاضر والمستقبل، مشيراً سموه إلى أن رائدي الفضاء الإماراتيين هزاع المنصوري وسلطان النيادي وإخوانهما العاملين في برنامج الإمارات للفضاء يضعون الأسس القوية للانطلاق نحو تحقيق طموحاتنا في هذا الشأن، وصولاً إلى المريخ.

وخاطب سموه هزاع وسلطان قائلاً: «أنتما نموذجان للشباب الذي نفخر به ونراهن عليه للمنافسة الحقيقية والجادة في مضمار التطور والتقدم في العالم، وأنتما اليوم نموذج وقدوة حسنة لكل الشباب الإماراتي والعربي وستظل الرحلة إلى محطة الفضاء الدولية مصدراً للإلهام وحافزاً لشباب الوطن للعمل بصدق من أجل رفعة الإمارات وتقدمها».

جاء ذلك خلال استقبال صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، أمس، هزاع المنصوري وسلطان النيادي لدى وصولهما مطار الرئاسة عائدين من روسيا بعد نجاح رحلة المنصوري إلى محطة الفضاء الدولية، وذلك تقديراً من قيادة الدولة واعتزازاً بأبناء الإمارات الذين يسهمون في رفعتها وبناء أمجادها بين الأمم.

وهنأ سموه، هزاع المنصوري على سلامة العودة من رحلته الناجحة والموفقة إلى محطة الفضاء الدولية، مشيداً بالروح العالية والهمة الكبيرة وقوة الإرادة التي ظهر بها خلال كل مراحل هذه الرحلة مما أسهم في نقل صورة طيبة عن الإمارات وشعبها إلى العالم كله، وأكد ريادتها وقوة إرادتها للمشاركة في مسيرة التقدم الإنساني.

حماس وإخلاص

وأثنى سموه على سلطان النيادي وما أظهره من حماس وإخلاص في مساندة أخيه هزاع قبل الرحلة وأثناءها، مؤكداً سموه أن العمل بروح الفريق الواحد هو أساس النجاح والتفوق.

وعبر سموه عن شكره وتقديره الكبيرين لكل أعضاء الفريق الإماراتي الذين أسهموا في الرحلة إلى محطة الفضاء الدولية وساعدوا على نجاحها وتحقيقها الأهداف المرجوة منها، من مهندسين وفنيين وغيرهم، لأنهم جميعاً عملوا بروح واحدة لهدف واحد هو رفع اسم الإمارات عالياً في الساحة الدولية.

وأضاف سموه أن دولة الإمارات عندما وضعت برنامجها للفضاء كان إصرارها منذ البداية على أن يكون تنفيذ هذا المشروع بأيدي أبنائها وعقولهم، ولذلك عملت بقوة من أجل إعداد الكوادر المواطنة المؤهلة والمدربة في هذا المجال، لأن هدفها هو المشاركة الفاعلة في استكشاف الفضاء والانخراط الحقيقي في علومه ومعارفه كونه جزءاً من سعيها لتحقيق التنمية المستدامة وبناء اقتصاد قائم على المعرفة.

ودعا سموه المنصوري والنيادي وزملاءهما في برنامج الفضاء الإماراتي إلى المثابرة ومواصلة العمل والجهد والاجتهاد خلال الفترة المقبلة لأن الطريق لا يزال طويلاً وطموحات الإمارات في مجال الفضاء كبيرة وتعتمد بشكل أساسي على أبنائها في تحقيقها.

وأعرب سموه عن ثقته في أن أبناء الوطن قادرون على النجاح في التحدي الذي يواجهونه في هذا المجال، مؤكداً سموه أن ما قام به هزاع وسلطان يثبت أن رهان الإمارات على أبنائها هو الرهان الرابح.

وقال سموه في تدوينتين عبر حسابه في «تويتر»: «الروح العالية والهمة الكبيرة وقوة الإرادة التي ظهر بها هزاع المنصوري وسلطان النيادي خلال كل مراحل هذه الرحلة، أسهمت في نقل صورة حضارية عن الإمارات وشعبها.. فخورون بهما وبشباب الإمارات الطموح الذين نراهن عليهم في المنافسة في مضمار التقدم العالمي».

وأضاف سموه: «كل الشكر والتقدير لمركز محمد بن راشد للفضاء وكل أعضاء الفريق الإماراتي من مهندسين وفنيين وغيرهم، الذين أسهموا في إنجاح هذه الرحلة الاستثنائية الملهمة لشبابنا للعمل والعطاء لأجل رفعة الوطن».

حضور

كما كان في الاستقبال سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، ممثل حاكم أبوظبي في منطقة الظفرة، وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، نائب رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي.

وكان في استقبال المنصوري والنيادي وفريق العمل، سمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان، عضو المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، رئيس مكتب أبوظبي التنفيذي وسمو الشيخ ذياب بن محمد بن زايد آل نهيان، عضو المجلس التنفيذي، رئيس ديوان ولي عهد أبوظبي والشيخ خليفة بن طحنون بن محمد آل نهيان، مدير تنفيذي مكتب شؤون أسر الشهداء في ديوان ولي عهد أبوظبي والشيخ محمد بن حمد بن طحنون آل نهيان، رئيس مجلس إدارة شركة أبوظبي للمطارات والشيخ محمد بن حمدان بن زايد آل نهيان، والشيخ زايد بن حمدان بن زايد آل نهيان.

وقد عاد برفقة هزاع وزميله رائد الفضاء الإماراتي سلطان النيادي وفد من مركز محمد بن راشد للفضاء يترأسه حمد عبيد المنصوري، رئيس مجلس إدارة مركز محمد بن راشد للفضاء، ويوسف الشيباني، المدير العام للمركز، وكذلك أعضاء فريق المركز الذين كانوا متابعين لمهمته الفضائية من مركز التحكم في المحطة الأرضية التابعة لوكالة الفضاء الروسية؛ ومنهم المهندس سالم المري، مدير برنامج الإمارات لرواد الفضاء، وسعيد كرمستجي، مدير مكتب رواد الفضاء في مركز محمد بن راشد للفضاء والدكتورة حنان السويدي، طبيب رواد الفضاء والتي كانت تتابع حالة هزاع المنصوري الصحية.

ترحيب

وفور دخول الطائرة الخاصة التي تقل هزاع المنصوري والنيادي أجواء دولة الإمارات رافقتها طائرات حربية تكريماً لهما وترحيباً بعودتهما إلى أرض الوطن، كما قدم فريق فرسان الإمارات عرضاً جوياً رافق هبوط الطائرة، حيث كان في الاستقبال ذوو رائدي

■ سموه مصافحاً سلطان النيادي

■ سموه مصافحاً أعضاء الفريق الإماراتي المساهمين في الرحلة إلى محطة الفضاء

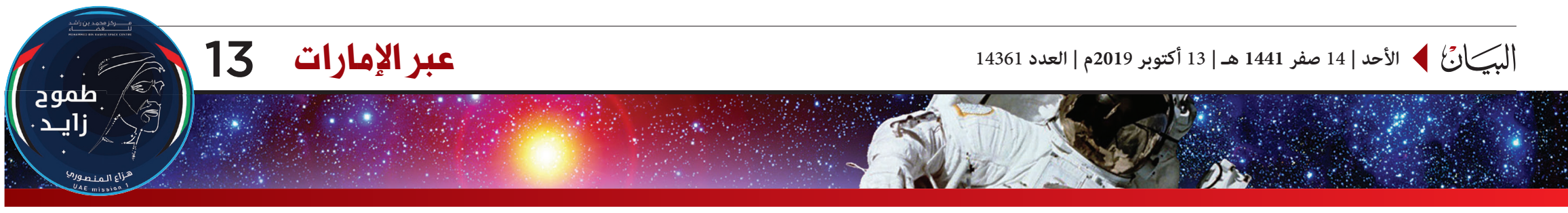

ـــيين لدى وصولهما أرض الوطن

ـن زايد:

ـثمار فيهم هو الأمثل للحاضر والمستقبل

■ محمد بن زايد وحمدان بن زايد خلال استقبال هزاع المنصوري وسلطان النيادي بحضور حمد المنصوري | تصوير: راشد المنصوري ومحمد الحمادي وحمد الكعبي وحمد المنصوري

■ كل الشكر والتقدير لمركز محمد بن راشد للفضاء وأعضاء الفريق الإماراتي من مهندسين وفنيين

■ أعضاء الفريق الإماراتي عملوا بروح واحدة لهدف واحد هو رفع اسم الإمارات عالياً في الساحة الدولية

■ الطريق لا يزال طويلاً وطموحات الإمارات في مجال الفضاء كبيرة وتعتمد بشكل أساسي على أبنائها

■ واثقون أن أبناء الوطن قادرون على النجاح وما قام به هزاع وسلطان يثبت أن رهان الإمارات على أبنائها هو الرابح

■ محمد بن زايد مصافحاً هزاع المنصوري لدى عودته إلى أرض الوطن

■ سموه يتسلم من حمد المنصوري شعار «طموح زايد» التذكاري الذي رافق هزاع إلى الفضاء

■ محمد بن زايد خلال استقباله رائدي الفضاء بحضور حمدان وهزاع بن زايد

الفضاء على أرض المطار، ثم توجه الجميع إلى القاعة الرئيسية في مطار الرئاسة، حيث كان في الاستقبال عدد من الوزراء وممثلو الجهات الحكومية في الدولة وموظفو مركز محمد بن راشد للفضاء بجانب طلاب المدارس الذين يرتدون زي رواد الفضاء ويلوحون بأعلام الدولة ومجموعات من الطيارين والمهندسين والأطباء والمسعفين ورجال الدفاع المدني والقوات المسلحة والشرطة والجهات الأمنية، كما شهد الاستقبال مشاركة فرق الفنون الشعبية التي قدمت العروض والأهازيج التراثية ابتهاجاً بهذه المناسبة.

شكر

من جانبهما شكر هزاع المنصوري وسلطان النيادي، صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان على اللفتة الكريمة من سموه باستقبالهما في المطار، مؤكدين أن هذا الاستقبال هو أكبر تكريم لهما وأن هذه اللفتة ليست بغريبة على سموه الذي يؤمن بشباب الوطن وقدراتهم ويشجعهم على الدوام لاقتحام مجالات التكنولوجيا والعلوم الحديثة ومنافسة الدول المتقدمة في هذه المجالات.

كما عبرا عن تقديرهما للاهتمام الكبير الذي لمساه من قيادة الدولة خلال كل مراحل الرحلة، ما كان دافعاً لهما ولكل أعضاء الفريق الإماراتي المشرف عليها لمزيد من التفاني وبذل الجهد والعمل من أجل تحقيق طموحات القيادة لمستقبل مشرق لوطننا الغالي.

وأهدى هزاع المنصوري، صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، علم دولة الإمارات، الذي تزين به في اللحظات الأولى التي هبط فيها إلى الأرض، كما أهدى حمد المنصوري رئيس مجلس إدارة مركز محمد بن راشد للفضاء، إلى سموه، شعار «طموح زايد» التذكاري، الذي حمله هزاع المنصوري خلال رحلته إلى الفضاء، وكان شعار المهمة التاريخية.

رؤية حكيمة

وقال حمد عبيد المنصوري: «خلال اللحظات التي وطأت فيها أقدامنا أرض الوطن شعرنا بفخر لا يضاهيه فخر، صحيح أن شعور الفخر يلازمنا على الدوام بما حققه أول رائد فضاء إماراتي ولكن لحظات وصولنا إلى أرض الوطن، أرض زايد، برفقة أول رائدي فضاء إماراتيين وقد حققنا «طموح زايد» كانت مملوءة بالفخر والعزة ونحن نرى سعادة واعتزاز شعب الإمارات بوصول أول إماراتي إلى الفضاء وتحقيقهم حلم الوالد المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، ورؤية قيادتنا الحكيمة التي تستشرف المستقبل وتؤكد دائماً أن كلمة المستحيل لا توجد في قاموس دولة الإمارات العربية المتحدة».

وأضاف أن هزاع سطر قصة نجاح جديدة أضيفت إلى إنجازات دولة الإمارات، وأصبح نموذجاً ملهماً لشباب دولة الإمارات وأجيال جديدة في الوطن العربي بأكمله، فيما تشكل مهمة هزاع إلى محطة الفضاء الدولية خطوة أولى تنطلق منها دولة الإمارات إلى مهام استكشافية في الفضاء الخارجي، تُعتبر إضافة نوعية للمعارف والعلوم.

مهمة

وقال يوسف الشيباني، المدير العام لمركز محمد بن راشد للفضاء، إن مهمة أول رائد فضاء إماراتي إلى محطة الفضاء الدولية شملت جهوداً هائلة بذلها فريق عمل وطني في غرفة العمليات في مركز محمد بن راشد للفضاء في دبي؛ وفي مركز التحكم في المحطة الأرضية التابعة لوكالة الفضاء الروسية في موسكو، وفي المحطة الأرضية التابعة لوكالة ناسا في هيوستن، وأيضاً في المحطة الأرضية التابعة لجاكسا في اليابان، إضافة إلى الفريق العلمي الذي خطّط للنشاطات التعليمية خلال هذه المهمة وعمل مع جهات عالمية لتحديد التجارب العلمية التي سيقوم بها هزاع على متن المحطة.

وأضاف: «إننا نعاهد قيادتنا الرشيدة على مواصلة الجهود للارتقاء بقطاع الفضاء ليكون في صدارة العملية التنموية في الدولة، ولتكون دولة الإمارات مركزاً للقطاع الفضائي في المنطقة ومن بين أوائل الدول في العالم في مجال الصناعات الفضائية والتقنيات المرتبطة بها».

وأكد مسؤولو مركز محمد بن راشد للفضاء أن هزاع بصحة ممتازة وقد خضع خلال الفترة الماضية بعد وصوله إلى الأرض من محطة الفضاء الدولية إلى مجموعة من الاختبارات والفحوص والدراسات الطبية الدقيقة تحت إشراف فريق طبي متخصص وبمتابعة الدكتورة حنان السويدي، طبيب رواد الفضاء الإماراتية، التي كانت تتابع حالته الصحية يومياً قبل انطلاقه إلى محطة الفضاء الدولية وأثناء وجوده عليها وبعد عودته إلى الأرض.

تدريب

وكان هزاع المنصوري قضى ثمانية أيام على متن محطة الفضاء الدولية في إطار برنامج الإمارات لرواد الفضاء الذي يهدف إلى تدريب وإعداد فريق من رواد الفضاء الإماراتيين، وإرسالهم إلى الفضاء للقيام بمهام علمية مختلفة، ويشرف عليه مركز محمد بن راشد للفضاء، وانطلق في 25 سبتمبر الماضي على متن مركبة الفضاء الروسية «سويوز إم إس 15» وعاد يوم 3 أكتوبر الجاري على متن مركبة الفضاء الروسية «إم إس 12».

وأجرى المنصوري 16 تجربة علمية بالتعاون مع شركاء دوليين، منهم وكالة الفضاء الأوروبية «إيسا» ووكالة استكشاف الفضاء اليابانية «جاكسا» ووكالة الفضاء الروسية «روسكوزموس»، ووكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» بينها 6 تجارب على متن محطة الفضاء الدولية في بيئة الجاذبية الصغرى (Microgravity) وهي بيئة منعدمة الجاذبية تقريباً؛ لدراسة تفاعل المؤشرات الحيوية لجسم الإنسان في الفضاء مقارنة بالتجارب التي أجريت على سطح الأرض، ودراسة مؤشرات حالة العظام، والاضطرابات في النشاط الحركي، والتصور وإدراك الوقت عند رائد الفضاء، إضافة إلى ديناميات السوائل في الفضاء، وأثر العيش في الفضاء على البشر، وهذه المرة الأولى التي يتم فيها هذا النوع من الأبحاث على شخص من المنطقة العربية.

محمد بن زايد: المنصوري والنيادي أثبتـ

■ محمد بن زايد خلال استقباله هزاع المنصوري وسلطان النيادي | تصوير: راشد المنصوري ومحمد الحمادي وحمد الكعبي وحمد المنصوري

■ محمد بن زايد في حديث مع سلطان النيادي

■ سموه وحمدان بن زايد والمنصوري والنيادي

المنصوري والنيادي: المهمة هي بدايـ

■ هزاع المنصوري لدى وصوله أرض الوطن

■ أبوظبي – وام

أعرب رائد الفضاء الإماراتي هزاع المنصوري لدى عودته إلى أرض الوطن مع زميله سلطان النيادي عن سعادتهما بتحقيق الإنجاز التاريخي للإمارات والوطن العربي، وقالا إن هذا الإنجاز هو بداية لشعلة أمل للأمة العربية كلها.

جاء ذلك خلال جلسة حوارية عقدت في مطار الرئاسة في أبوظبي فور عودة رائدي الفضاء الإماراتيين إلى أرض الوطن، وشارك في الجلسة سالم المري، مدير برنامج الإمارات لرواد الفضاء وسلطان النيادي، وأدارها سعود كرمستجي، مدير إدارة الاتصال الاستراتيجي في مركز محمد بن راشد للفضاء.

وقال المنصوري خلال الجلسة الحوارية «إنه بمجرد العودة إلى أرض الوطن، ورؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، رأيت في سموه صورة الشيخ زايد، طيب الله ثراه، وحلم عمره أكثر من 40 عاماً يتحقق».

فخر

وأضاف: «شعرت بالفرحة والاعتزاز لتمثيلي دولة الإمارات، والوطن العربي في هذه المهمة العلمية والتي تعد بداية لشعلة أمل للأمة العربية كلها، ونفخر بأننا أبناء الإمارات الذين لا يعرفون المستحيل.. حققنا هذا الإنجاز». وتابع: «الآن تشارك الإمارات الدول التي وصلت إلى الفضاء في الأبحاث والتجارب العلمية وكلي اعتزاز بارتداء الزي الإماراتي وتحدثي باللغة العربية على متن محطة الفضاء الدولية، فهذه الأمور كلها إنجاز كبير يضاف إلى سجل حافل بالإنجازات». وأكد أن تجربته كانت متميزة، وقال: «منذ بداية تدريبنا في مدينة النجوم في روسيا ومروراً بالتدريب مع مختلف وكالات الفضاء العالمية، استفدنا خلالها الكثير ولا يزال أمامنا الكثير لنتعلمه، ونعلمه للأجيال القادمة أمل المستقبل.. عيال زايد قدها». وأضاف هزاع المنصوري: «نحن الآن نبدأ من حيث انتهت الدول التي دخلت مجال الفضاء لنبني مستقبلاً جديداً تفخر به الأجيال القادمة، مؤكداً أن الهدف من مهمة 25 سبتمبر هو خدمة البشرية جمعاء بغض النظر عن الجنسية أو العرق أو اللون، فالكل على متن محطة الفضاء الدولية، يعمل معاً لتحقيق هذا الهدف».

وتابع: «عند توديعي رواد الفضاء على متن المحطة الدولية شعرت أني أودع إخوتي، ونحن في عام التسامح ووجودنا على متن محطة الفضاء الدولية هو رمز من رموز التسامح».

مسؤولية

من جانبه قال رائد الفضاء سلطان النيادي «إن هزاع المنصوري لم يصعد وحده على متن محطة الفضاء الدولية، فعندما بدأنا المهمة شاركته الظروف القاسية والتحديات نفسها، طريقة الأكل والشرب والدراسة وتعلم اللغة الروسية، وحينها استشعرت مسؤولية هزاع وعندما صعد إلى المحطة الدولية، شعرت أني صعدت معه، فلم يكن وحده».

وأضاف النيادي «إن التجربة التي خضناها معاً كانت تجربة عظيمة لا أستطيع وصفها، وشعور عظيم أن طموح زايد ورؤية القيادة الرشيدة اختصرت في هذه اللحظة». وتابع «إن هذه تجربة مهمة للأجيال كلها، فهذه الأبحاث ستكون مصدر إلهام للأجيال القادمة»، مضيفاً «إن نظرة الجيل الحالي لمهمة 25 سبتمبر بهذه الطريقة تؤكد أنه بعد 10 أو 20 سنة سيكون لدينا جيل من العلماء والباحثين والمبدعين».

من جانبه قال سالم المري، مدير برنامج الإمارات لروّاد الفضاء «إن اختيار رائدي الفضاء هزاع المنصوري وسلطان النيادي جاء بعد إثباتهما كفاءة عالية من بين أكثر من أربعة آلاف متقدم لهذه المهمة، وتابع، إن الفضاء مفتاح للمستقبل، حيث نستطيع من خلال التجارب العلمية التي تجرى على متن محطة الفضاء الدولية تحسين حياتنا على الأرض، فهدفنا من استكشاف الفضاء هو العمل لفائدة البشرية».

وأضاف المري: «عاهدنا القيادة الرشيدة منذ إطلاق البرنامج، على أن يكون هذا البرنامج مستداماً».

حمدان بن زايد: مهمة تاريخية مشرّفة تكلّلت بالنجاح

أكد سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، ممثل حاكم أبوظبي في منطقة الظفرة، أن مهمة هزاع المنصوري إلى محطة الفضاء الدولية تاريخية مشرفة تكللت بالنجاح ورسّخت مكانة الإمارات عالمياً، مشيراً إلى أن صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، استقبل رائدي الفضاء الإماراتيين هزاع المنصوري وسلطان النيادي وفريق عملهم استقبال الأبطال. وقال سموه في تدوينة عبر حسابه في«تويتر»: «تشرفت بمعية أخي محمد بن زايد في استقبال ابن الإمارات هزاع المنصوري، برفقة زميله سلطان النيادي وفريق عملهم المميز، هكذا يتم استقبال الأبطال الذين سطروا بإنجازاتهم سجلاً حافلاً، وكان لهم السبق في خوض تحدي غمار الفضاء، مهمة تاريخية مشرفة تكللت بالنجاح، ورسّخت مكانة الإمارات عالمياً». دبي - البيان

أحمد الفلاسي: عودة المنصوري والنيادي بداية الريادة الفضائية

أكد معالي الدكتور أحمد بن عبدالله حميد بالهول الفلاسي وزير دولة لشؤون التعليم العالي والمهارات المتقدمة رئيس مجلس إدارة وكالة الإمارات للفضاء أن عودة ابن الإمارات «هزاع المنصوري» أول رائد فضاء إماراتي إلى أرض الوطن مع زميله سلطان النيادي بعد إتمام مهمته التاريخية بنجاح هي بداية عهد جديد من الريادة وتحقيق الإنجازات في مجال الفضاء. وقال معاليه إن هذه المهمة رسخت مكانة دولة الإمارات على خارطة الفضاء العالمي وحجزت لنفسها مكانة استراتيجية بين أبرز اللاعبين العالميين في القطاع وهي بلا شك تؤسس لمرحلة جديدة وتضع علينا مسؤوليات كبيرة تجاه مواصلة البناء على هذه النجاحات وتعزيزها. وأضاف إن تحليق هزاع المنصوري باسم الإمارات في الفضاء هو لحظة حاسمة في مسيرة برنامج الإمارات لرواد الفضاء وتأكيد على الاستثمار الإماراتي الطموح في مجال بناء الإنسان، لافتاً إلى أن الشباب الإماراتيين أثبتوا قدرتهم على تحقيق الحلم ومعانقة الفضاء ليصلوا إلى القمة والريادة. أبوظبي - وام

تنسيق كبير مع الوكالات العالمية لتنفيذ برنامج المنصوري بدقة

أفادت المهندسة مريم الزرعوني رئيس وحدة الدراسات في مركز محمد بن راشد للفضاء، بأنه تم التنسيق بشكل كامل مع وكالات الفضاء العالمية، لتنفيذ برنامج هزاع المنصوري على متن محطة الفضاء الدولية بدقة شديدة، وأن هذا التنسيق، شمل كيفية وآلية تنفيذ الاختبارات والتجارب التي أجراها، خاصة في ما يتعلق باستخدام الأدوات المتاحة، فضلاً عن توقيتات تنفيذها، وأن ذلك يتطلب إعداداً وتجهيزاً كبيراً، استمر لشهور قبل تنفيذ المهمة. وأضافت أن هذا التنسيق، كان مرده التنوع الكبير للتجارب التي نفذها هزاع في وقت قصير، حيث تطلب ذلك تعاوناً مع رواد الفضاء الآخرين، والتواصل مع وكالاتهم لتنفيذ مهمة «طموح زايد» بالشكل المطلوب، مبينة أنه كانت هناك فرق عمل موزعة على هذه الوكالات بين روسيا وأمريكا، للتأكد من تنفيذ المطلوب بدقة، دون الإخلال ببرامج هذه الوكالات أيضاً، وأن ذلك عكس التعاون الكبير في ما بين مركز محمد بن راشد للفضاء وهذه الوكالات. وتحدثت الزرعوني لتلفزيون دبي عن المراحل الأولى لتنفيذ برنامج الإمارات لرواد الفضاء، وأنه في سبيل الوصول لأفضل مترشح لهذا البرنامج للإعلان عن رائد للفضاء، كانت هناك خطط كبيرة، تم خلالها التواصل مع وكالات الفضاء الدولية، للتعرف إلى أفضل المعايير لاختيار رواد الفضاء.

■ دبي – أحمد يحيى

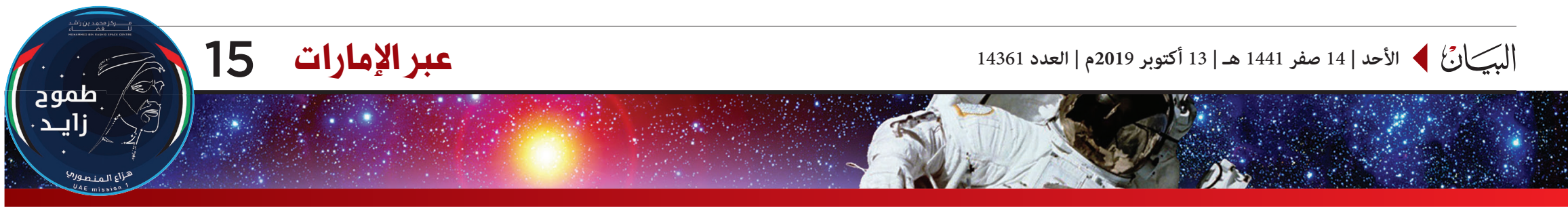

ـا أن رهان الإمارات على أبنائها هو الرابح

■ محمد بن زايد مستمعاً بحضور حمدان بن زايد إلى تفاصيل الرحلة من النيادي والمنصوري

■ هزاع بن زايد وهزاع المنصوري

■ محمد بن زايد خلال استقبال رائدي الفضاء وأعضاء الفريق الإماراتي بحضور حمدان وهزاع بن زايد

ـة شـعلة أمـل لكل الوطن العـربي

■ المنصوري لدى عودته إلى أرض الوطن

عامر الصايغ: المهمات المقبلة لبرنامج الإمارات لرواد الفضاء أكبر وأشمل

■ دبي ـ أحمد يحيى

أوضح عامر الصايغ مدير مشروع «خليفة سات» في مركز محمد بن راشد للفضاء، أنه بوصول رائد الفضاء الإماراتي هزاع المنصوري إلى أرض الوطن أمس، اكتملت المرحلة الأولى لمهمة «طموح زايد» بنجاح. وقال: سيتم خلال الفترة المقبلة البدء بتنفيذ مخرجات هذه المهمة من الناحية العلمية، ومشاركة المجتمع العلمي نتائجها، فضلاً عن الاستمرار في متابعة التأكد من النتائج التي تم إجراؤها على متن المحطة الدولية، بهدف نقل البيانات ومشاركتها مع المهتمين داخل الدولة وخارجها.

نجاح كبير

وأضاف أن الإمارات حققت اليوم نجاحاً كبيراً في أحد مستهدفات خطتها في قطاع الفضاء، وأنهم يتطلعون لاستمرار هذه الخطط الاستراتيجية لتعزيز دور الدولة على مستوى العالم، لافتاً إلى أن النجاح الذي حققته رحلة هزاع المنصوري متعدد التأثير، لكن يأتي في مقدمه تعزيز «الشغف والتحفيز» لدى الأجيال الجديدة، التي نتطلع أن تستكمل الخطط المقبلة لمؤسساتنا المعنية بقطاع الفضاء وعلومه.

وتابع الصايغ خلال تصريحاته التي أدلى بها لتلفزيون دبي، أمس، أن المهمات القادمة التي يخطط لها مركز محمد بن راشد للفضاء، ستكون أهدافها أكبر وأشمل، خصوصاً في ما يتعلق ببرنامج الإمارات لرواد الفضاء، حيث نتطلع إلى أن تكون رحلتنا المقبلة لسبر أغوار الفضاء، مدتها أكبر تصل إلى أشهر، وأن تتجه أهداف مهماتها العلمية لأفكار جديدة، نحتاج أن نقدم خلالها تفسيرات جديدة لعالم الفضاء، مؤكداً في هذا الاتجاه أنه سيكون هناك تنسيق مهم مع وكالات الفضاء العالمية، التي نشاركها أفكارنا وخططنا في هذا القطاع.

وقال إن نجاح مهمة هزاع المنصوري، والدعم الكبير الذي يقدمه قادة الوطن لخطط الدولة في هذا الشأن، ستدفع خطط مركز محمد بن راشد للفضاء المستقبلية قدماً، نحو التجهيز والاستعداد لاستقبال دفعة جديدة من المترشحين لبرنامج الإمارات لرواد الفضاء، مبيناً أننا سنستفيد كثيراً من رائدي الفضاء هزاع المنصوري وسلطان النيادي، لتقديم خبراتهما التي حققاها خلال الفترة الماضية، لدعم جهودنا المستقبلية.

نقل المعرفة

وأكد مدير مشروع خليفة سات، أن من المهم جداً زيادة تعزيز التعاون بين الإمارات ووكالات الفضاء العالمية خلال الفترة المقبلة، لتكريس ونقل المعرفة، والاستفادة منها في إعداد كوادر إماراتية مهمة خلال السنوات المقبلة، خصوصاً أن مشروعاتنا أصبحت متنوعة ومتعددة في آن واحد، وأن ما بدأناه مع كوريا الجنوبية خلال العشر سنوات الماضية في مجال تصنيع الأقمار الصناعية، أوجد جيلاً من المهندسين الإماراتيين، أصبح قادراً على تنفيذ مشاريعنا الخاصة، وأكبر دليل على ذلك، تصنيع القمر الصناعي «خليفة سات» بأيدٍ إماراتية خالصة، وهو ما يعكس أهمية التعاون مع الجانب الدولي لنقل المعرفة، التي تضيف إلينا في مشروعاتنا، خاصة أننا مقبلون على إنجازات جديدة، ومن بينها تصنيع «مسبار الأمل» لاستكشاف المريخ، وبناء مدينة المريخ، التي نستعد لها من الآن، ولعقود مقبلة.

ولفت الصايغ إلى الإشادات الدولية التي تلقاها القائمون على برنامج الإمارات لرواد الفضاء، وتجهيزهم لرائدي الفضاء هزاع المنصوري وسلطان النيادي، حيث ظهر ذلك خلال انطباعاتهم أثناء مراحل الاختبارات والتدريبات التي مر بهما الرائدان طوال العام الماضي، حيث عكست الإشادات بهما وبما يقدمانه، المجهود الكبير المبذول، حتى الإعلان عن اختيارهما من بين أكثر من أربعة آلاف مترشح، وهو ما تطلب عملاً ومجهوداً كبيرين من اللجان التي اختبرتهما، وصولاً لمرحلة إعدادهما.

هزاع بن زايد: الإمارات تقدّر الشباب المتسلح بالعلم

أكد سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، نائب رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، أن استقبال صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، لرائدي الفضاء الإماراتيين هزاع المنصوري وسلطان النيادي، يأتي تقديراً للشباب المتسلح بالعلم والمعرفة. وقال سموه في تدوينة عبر حسابه في«تويتر»: «استقبال الشيخ محمد بن زايد لهزاع المنصوري وسلطان النيادي لدى عودتهما إلى أرض الوطن هو لحظة رائعة تجسد تقديراً للشباب المتسلح بالعلم والمعرفة، الذي يمثل بلاده خير تمثيل ويسهم في صنع مستقبلها وفي تحقيق #طموح_زايد ويكون قدوة للأطفال والنشء ولكل مبدع ومبدعة.. أنتما عز الإمارات وفخرها». دبي - البيان

سيف بن زايد: الوطن بأسره شارك الرحلة مع هزاع

قال الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، في تدوينة عبر حسابه في«تويتر»: «فرحة الإمارات بعودة رائدي الفضاء الإماراتيين هزاع المنصوري وسلطان النيادي هي فرحة وطن بأسره شارك الرحلة مع هزاع بكل تفاصيلها، وهي فرحة جيل آمن يقيناً بأن أحلامه وطموحاته هي محطُ اهتمام قيادة حاضرة دوماً تفتخر به وتعمل لأجله لمواصلة مسيرة الازدهار والتقدّم العلمي» . دبي - البيان

سعيد الطاير: الرحلة رسّخت مكانة الإمارات عالمياً

هنّأ سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي، القيادة الرشيدة وشعب الإمارات بالعودة الميمونة لهزاع المنصوري إلى أرض الوطن سالماً ظافراً، بعد أن سجل إنجازاً تاريخياً عربياً ووطنياً نفتخر به جميعاً، وأضحى أول رائد فضاء إماراتي وعربي يحط الرحال في محطة الفضاء الدولية، ليحقق بذلك حلم وطموح المغفور له بإذن الله الوالد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي كان أول من اهتم بدخول دولة الإمارات عالم الفضاء، وأسّس لرحلة الدولة الرامية إلى إثراء المعرفة والأبحاث العلمية عن موضوعات متنوعة سوف تعود بالنفع على البشرية جمعاء.

آمال

وقال: «لقد رسّخ المنصوري مكانة دولة الإمارات على خريطة الدول الرائدة والمتطورة في قطاع علوم وتقنيات الفضاء، وأثبت أن قاموسنا لا يشتمل على كلمة مستحيل، وأنه على قدر المسؤولية والتحدي والآمال وأحد الكوادر الوطنية الرائدة التي يعدها مركز محمد بن راشد للفضاء، وأصبح نموذجاً مشرّفاً لأقرانه ومصدر إلهام لشباب وطننا، ونحن على ثقة بأن بذور شجرة (الغاف) الأصيلة التي حملها إلى المحطة الدولية، والتي سيتم زرعها في شتى أرجاء الدولة، ستكون بذوراً طيبة تزرع الأمل في أرضنا المعطاءة». دبي - البيان